

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية
السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد
أحمد حاشوش الخالدي

إشراف

أ.د/ نادر فتحي قاسم	أ.د/ طلعت منصور غبريال
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية	أستاذ الصحة النفسية
ومدير مركز الإرشاد النفسي (سابقاً)	كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

Faculty of Education
Mental Health Department

**Effectiveness of a cognitive
behavioral counseling
program on developing
social positive behavior in
a sample of students in
middle stage**

A Ph D. Thesis in Education (Mental Health)

by
Ahmed Hashosh Al-Khaldi

Supervised by

Professor Dr.
Talat Mansour Ghibrial
Professor of mental health
Faculty of Education
Ain Shams University

Professor Dr.
Nader Fathi Qassim
Professor of mental health
Faculty of Education
Ain Shams University

2012-1433

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

- عنوان الرسالة : "فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة".
- اسم الباحث : أحمد حاشوش الخالدي.
- الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية.
- القسم التابع له : الصحة النفسية.
- اسم الكلية : التربية.
- اسم الجامعة : عين شمس.
- سنة التخرج : ١٩٩٦ م.
- سنة المنح : ٢٠١٢ م.

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة دكتوراه الفلسفة

اسم الباحث : أحمد حاشوش الخالدي.

عنوان الرسالة : "فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة".

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية.

لجنة الإشراف :

١- أ.د/ طلعت منصور: أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ نادر فتحي قاسم: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

لجنة المناقشة :

١- أ.د/ طلعت منصور: أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٢- أ.د/ عادل عبدالله محمد: أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة الزقازيق.

٣- أ.د/ نادر فتحي قاسم: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٤- أ.د/ سميرة محمد شند: أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٢/ /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٢/ /

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة : "فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك

الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة".

هدف الدراسة : هدف الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية

السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى مجموعة من طلاب المرحلة

المتوسطة بدولة الكويت.

فروض الدراسة :

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور قبل وبعد تطبيق

البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح القياس البعدي.

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث قبل وبعد تطبيق

البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح القياس البعدي.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة

من الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح المجموعة

التجريبية من الذكور.

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة

من الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح المجموعة

التجريبية من الإناث.

(٥) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور في القياسين

البعدي والتتبعي.

(٦) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين البعدي

والتتبعي.

(٧) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرتب في أبعاد السلوك

الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور - إناث)،
ونوع القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي.

منهج الدراسة : تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (٤٠) طالباً وطالبة (٢٠ طالباً، و ٢٠ أنثى) من طلاب الصف السابع من المرحلة المتوسطة.

أدوات الدراسة : استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

(١) مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي. (إعداد الباحث)

(٢) البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي. (إعداد الباحث)

نتائج الدراسة :

انتهت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

(١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور لصالح القياس البعدي.

(٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث لصالح القياس البعدي.

(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح المجموعة التجريبية من الذكور.

(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لصالح المجموعة التجريبية من الإناث.

(٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور في القياسين البعدي والتتبعي.

(٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التعاون، العطاء، والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي في القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المساعدة، والتعاطف، والإيثار بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين البعدي والتتبعي.

(٧) وجود فروق في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وفقاً للنوع (ذكور - إناث)، ونوع القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي،

حيث تبين أن أفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياس البعدي أكثر سلوكاً إجتماعياً إيجابياً.

وقد تم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة، والانتهااء بمجموعة من التوصيات والبحوث المستقبلية.

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره على توفيقه لي في إنجاز هذه الدراسة، وأتمنى من المولى أن يوفقني للعمل النافع والعمل الصالح، إنه على كل شيء قدير.

وبكل تقدير واحترام وكل عرفان وامتنان، أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور/ **طلعت منصور** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس الذي قام بالإشراف المباشر على هذه الدراسة ، وأسهم بشكل فعال في إعدادها من خلال توجيهه لي، فلم يبخل بجهد أو نصيحة، وكان مثلاً للعالم المتواضع.

وإلى الأستاذ الدكتور/ **نادر فتحي قاسم** أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية، ومدير مركز الإرشاد النفسي بكلية التربية (سابقاً) - جامعة عين شمس لمشاركته في الإشراف على هذه الدراسة من خلال توجيهاته القيمة، التي كان لها عظيم الأثر في نجاح مسيرة هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر والامتنان للدكتورة/ **معصومة المطيري** جامعة الكويت، لمساعدتها القيمة.

كما أشكر الأساتذة الكرام، أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. عادل عبدالله محمد

أ.د. سميرة محمد إبراهيم شند

على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أقدم الشكر لكل من أسهم وساعد وشارك في إخراج هذه الدراسة، من أساتذة وزملاء ومديرين ومديرات المدارس، الذين أسهموا في تيسير السبل لإنجاز مراحل الدراسة.

ولا يفوتني أن أشكر جميع أفراد أسرتي، لوقوفهم بجانبني وتذليل كافة الصعوبات. وأهدي هذا العمل إلى روح والدي الطاهرة وإلى والدتي التي كان لدعائها الأثر العظيم في تخطي الصعاب.

إلى كل من شجعني ووجهني ووقف بجانبني، حتى حصولي على درجة دكتوراه الفلسفة في الصحة النفسية، هذا التخصص الرائع.

الباحث

محتويات الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
ث	مستخلص الدراسة
خ	شكر وتقدير
٩-١	الفصل الأول: مدخل وتمهيد
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٧	هدف الدراسة.....
٧	أهمية الدراسة.....
٨	مصطلحات الدراسة.....
٩	حدود الدراسة
٥٩-١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري (المفاهيم الرئيسة)
١١	أولاً: الإرشاد المعرفي السلوكي
٢٨	ثانياً: فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي
٢٩	ثالثاً: السلوك الاجتماعي الإيجابي
٥٣	رابعاً: المراهقة
٥٦	خامساً: النمو النفسي الاجتماعي في المراهقة
٨٥-٦٠	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٦١	المحور الأول: بحوث تناولت السلوك الاجتماعي الإيجابي بشكل عام
٦٦	المحور الثاني: بحوث تناولت فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي
٨٢	تعقيب
٨٤	فروض الدراسة.....
١٢٧-٨٦	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
٨٧	منهج الدراسة.....
٨٧	عينة الدراسة.....

الموضوع	رقم الصفحة
أدوات الدراسة.....	٩١
خطوات إجراء الدراسة.....	١٢٦
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٢٧
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	١٢٨-١٦٢
أولاً: عرض نتائج الدراسة.....	١٢٩
١- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض الأول	١٢٩
٢- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض الثاني	١٣٢
٣- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض الثالث	١٣٦
٤- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض الرابع	١٣٨
٥- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض الخامس	١٤١
٦- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض السادس	١٤٤
٧- النتائج الخاصة لإختبار صحة الفرض السابع	١٤٧
ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها	١٥٧
ثالثاً: توصيات الدراسة.....	١٦١
رابعاً: بحوث مقترحة	١٦١
المراجع	١٦٣-١٧٧
أ - المراجع العربية	١٦٤
ب- المراجع الأجنبية	١٧٢
الملاحق	١٧٨-٢٣٢
أ- قائمة بأسماء السادة المحكمين	١٧٩
ب- مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	١٨٠
ج- البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي	١٨٨
مخلص الدراسة باللغة العربية واللغة الإنجليزية	٢٣٣

فهرست الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٨٨	التكافؤ بين مجموعات البحث الأربعة في العمر، وأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام معادلة كروسكال - واليس Kruskal - Wallis	(١)
٩٣	نسب اتفاق المحكمين على عبارات أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٢)
٩٤	توزيع البنود لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٣)
٩٥	الصدق العاملي لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٤)
٩٩	معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (ن = ١٦٠)	(٥)
١٠٠	معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٦)
١٠١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"، ودلالاتها الإحصائية بين المجموعتين الطرفين على أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٧)
١٠٢	معاملات الارتباط، ودلالاتها الإحصائية بين التطبيقين لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي	(٨)
١٢٢	جلسات البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، وموضوع كل جلسة، وأهدافها، وفنياتها المستخدمة، والزمن اللازم لها	(٩)
١٢٥	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة Z، في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي باستخدام معادلة ويلكسون Wilcoxon	(١٠)
١٢٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب ومجموع الرتب في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي باستخدام معادلة ويلكسون Wilcoxon	(١١)

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
١٣٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب وقيمة Z ودلالاتها الإحصائية في أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي باستخدام معادلة مان - وتني Mann-Whitney	(١٢)
١٣٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب وقيمة Z في أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة من الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي باستخدام معادلة مان - وتني Mann-Whitney	(١٣)
١٣٨	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة Z، في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور في القياسين البعدي والتتبعي باستخدام معادلة ويلكسون Wilcoxon	(١٤)
١٤١	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة Z، في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين البعدي والتتبعي باستخدام معادلة ويلكسون Wilcoxon	(١٥)
١٤٤	نتائج تحليل التباين (٣×٢) لأثر النوع (ذكور - إناث)، ونوع القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي، وقيمة F، والدلالة الإحصائية	(١٦)
١٤٦	المقارنات المتعددة لمجموعات البحث (ذكور - إناث) وأنواع القياسات (قبلي - بعد - تتبعي) للبرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي باستخدام اختبار شيفيه Scheffe	(١٧)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٣١	المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية من الذكور في القياسين القبلي والبعدي	(١)
١٣٥	المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين القبلي والبعدي	(٢)
١٣٨	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من الذكور بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي	(٣)
١٤١	المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من الإناث بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي	(٤)
١٤٤	المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي بين أفراد المجموعة التجريبية من الذكور في القياسين البعدي والتتبعي	(٥)
١٤٧	المتوسطات الحسابية لأبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي لأفراد المجموعة التجريبية من الإناث في القياسين البعدي والتتبعي	(٦)

الفصل الأول

مدخل وتمهيد

- أولاً: مقدمة
- ثانياً: مشكلة الدراسة
- ثالثاً: هدف الدراسة
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: مصطلحات الدراسة
- سادساً: حدود الدراسة